سمو ولي العهد يختتم جولته الأوروبية العربية

الأمير عبدالله يجري عدداً من المباحثات مع رؤساء فرنسا ومصر وفلسطين

جاءت الزيارات التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لبعض الدول العربية والأوربية لتؤكد على الدور الداعم الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية لمناقشة وطرح قضايا الأمة العادلة واستقطاب التأييد لها وايجاد الحلول المناسبة إلى جانب اثراء العلاقات الثنائية بين المملكة وتلك الدول وتقوية أواصرها وفتح آفاق جديدة لمجالات أوسع في سبيل التعاون التجاري والاقتصادي.

لقد أضافت زيارات سمو ولي العهد رصيداً جديداً في سجل الدبلوماسية والجهود السعودية لتعزيز علاقات وتعاون المملكة مع تلك الدول وخدمة القضايا العربية والإسلامية. ويأتي في مقدمة أولويات سمو الأمير عبدالله في مباحثاته القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني والوضع المتدهور في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة والاعتداءات الوحشية من العدو الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني والاستفزازات الخطيرة التي انتهجها مجرم الحرب شارون ضد بعض الدول العربية لدفع المنطقة إلى حروب طاحنة.

وكانت مجلة الحرس الوطني قد تابعت

في عددها الماضي (غرة ربيع الآخر ١٤٢٢هـ) جولة سمو ولي العهد التي شملت كلاً من سوريا والمانيا والسويد والمغرب.

سمو ولي العهد في فرنسا

وفي السابع من شهر ربيع الآخر ١٤٢٢هـ بدأ صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني زيارته لفرنسا والتقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك حيث تناولت مباحثات الأمير عبدالله مع الرئيس الفرنسي مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط لاسيما الوضع المتدهور في الاراضي الفلسطينية وأهميه قيام فرنسا وبقية دول الاتحاد الاوربي بممارسة المزيد من الضغط على إسرائيل لإرغامها على تنفيذ اتفاقية السلام الموقعة مع الجانب العربي.

وقد أقام الرئيس الفرنسي جاك شيراك

• القضية الفلسطينية والأوضاع في الأراضي العربية المحتلة شكلت المحور الرئيسي في مباحثات سمو ولي العهد خلال جولته.

حفل عشاء تكريماً لسمو ولي العهد في قصر الاليزيه بباريس. وتجدر الاشارة الى أن سمو ولي العهد كان قد زار فرنسا في سبتمبر ١٩٩٨م تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك وهي الزيارة التي جاءت في اطار التحرك الدبلوماسي السعودي المستمر لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط ووضع حد للوضع المتدهور في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر اقامته في باريس مساء يوم الجمعة ١٤٢٢/٤/٨هـ وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية كولن باول وتم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والوضع في منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمته القضية الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة اضافة الى مجمل الأوضاع الراهنة على الساحة الدولية.

سمو ولي العهد في مصر

وفي الحادي عشر من ربيع الآخر ١٤٢٢هـ (٢يوليو ٢٠٠١م) وصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى جمهورية مصر العربية في زيارة استغرقت ثلاثة ايام وكان فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك في مقدمة مستقبلي سمو ولي العهد لدى وصوله مطار برج العرب بالاسكندرية وعقد الأمير عبدالله والرئيس مبارك جلسة مباحثات ثنائية جرى خلالها تبادل الاحاديث الودية والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها على كافة الاصعدة بما يخدم مصالحهما المشتركة، كما جرى استعراض شامل لأهم المستجدات على الساحة العربية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط والاراضي العربية المحتلة والوضع المتدهور في الاراضي الفلسطينية المحتلة بالاضافة الى أهم المستجدات على الساحتين الاسلامية والدولية.

وقد اقام فخامة الرئيس مبارك حفل عشاء تكريماً لأخيه الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والوفد المرافق له بمقر اقامة سموه بالاسكندرية. وفي اطار زيارة سمو ولي العهد لمصر قام سموه بزيارة لمكتبة

• سمو ولي العهد أثناء زيارته لمكتبة الاسكندرية:

نرجو أن تكون المكتبة صرحاً ثقافياً يفتخ

الاسكندرية يرافقه دولة رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية الدكتور عاطف عبيد حيث استمع سموه الى نبذة عن تاريخ المكتبة القديمة والحديثة ثم كيف بدأت فكرة اعادة انشائها لتؤدى دورها في خدمة الثقافة الانسانية.

ثم انتقل سمو ولي العهد الى المبنى الحديث للمكتبة حيث شاهد من شرفة كبار الزوار قاعات المكتبة وطرق حفظ المحفوظات والكتب وكيفية الاستفادة منها إثر ذلك شاهد سموه نماذج لبعض المحفوظات والكتب التراثية النادرة.

بعدها سجل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في سجل المكتبة كلمة جاء فيها:

(بسم الله الرحمن الرحيم.. الحمد لله

سمو ولي العهد يبعث ببرقية إلى فخامة الرئيس المصري

بعث سمو ولي العهد بالبرقية التالية لأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، هذا نصها:

فخامة الاخ الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة - سلمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بالامس كنا نتحاور مع اخوتنا في سوريا والمغرب حول قضايا أمتنا وهمومها على خلفية واقعنا العربي المؤلم، واليوم نغادر أرض الكنانة التي سطر لها التاريخ بأحرف من نور أروع ملاحم الكفاح والدفاع عن قضايا أمتنا العربية والاسلامية.

إن أمتنا العربية الاسلامية يا فخامة الأخ تقف اليوم أمام مفترق طرق حاسم وتواجه من الأخطار والمكائد الظاهرة والباطنة ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى لكن هذه الامة قادرة بحول الله وقوته على مواجهة كل تحد وتجاوز أي عقبة مهما كانت الظروف والتحديات وذلك متى صحت العزائم وصفت النوايا وتوحدت الكلمة وتحققت الثقة والمصداقية والشفافية وهذا ليس بالصعب على الأمم العريقة الأصيلة

ـــــــر بوجـوده في وطننا العـربي الكبيـر.

التي لا يظهر معدنها الأصيل إلا في أوقات المحن والشدائد.

إن (إسرائيل) قد بغت وطغت وتجبرت وملأت أرض فلسطين جورا وظلما وعدوانا، لم ترحم ضعف شيخ ولا طفل ولا رضيع متناسية أن القوة لا تدوم إلا لصاحب القوة والجبروت - جلّ جلاله - ان (إسرائيل) قوية بالمساعدات التي تتلقاها من الخارج لكن كل ذي عقل وادراك حتى من الاسرائيليين أنفسهم يعرف تماما أن هذه المساعدات قد تستمر مدة تطول أو تقصر لكنها لن تستمر للأبد ولهذا فان (إسرائيل) بحاجة إلى السلام أكثر من حاجة العرب اليه وستكون خسارة (إسرائيل) فادحة وغلطتها قاتلة ان هي أضاعت فرصة السلام ورفضت غصن الزيتون الذي قدمه العرب لها.

وفي الختام لكم منا يا فخامة الرئيس ولشعب مصر الشقيق صادق المحبة والاعزاز وخالص الشكر والامتنان على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة سائلين المولى الكريم أن يديم عليكم نعمة الصحة والعافية وأن يوفقكم لقيادة مصر الشقيقة إلى آفاق أرحب من النماء والرخاء والاستقرار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني.

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

سررنا بزيارة مبنى مكتبة الاسكندرية التي نرجو ان تكون باذن الله صرحاً ثقافياً يفتخر بوجوده في وطننا العربي الكبير بما يحتويه من كنوز المعرفة يستفيد منها إن شاء الله طلاب العلم والباحثون لخدمة دينهم وأوطانهم وأمتهم العربية والاسلاميه شاكرين لفخامة الاخ محمد حسني مبارك جهوده واسهاماته في انشاء هذه المكتبة والشكر موصول لكل من ساهم وشارك في انشائها. بارك الله فيهم ونفع بهم دينهم ثم وطنهم وأمتهم العربية والاسلامية).

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

سمو ولي العهد يلتقي

الرئيس عرفات

ومن جهة أخرى استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مقر اقامته بالاسكندرية أخاه فخامه الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والوفد المرافق له.

وقد عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وأخوه فخامه الرئيس ياسر عرفات اجتماعا حضره الوفد المرافق لسموه والوفد المرافق للرئيس عرفات.

وجرى خلال الاجتماع تبادل الأحاديث الودية وبحث مسيرة السلام المتعثرة في منطقة الشرق الاوسط وعلى رأسها القضية الفلسطينية والاوضاع في الاراضي العربية المحتلة وسبل تفعيل مسيرة السلام بما يحقق الاهداف المنشودة واستعادة القدس لعروبتها وتحرير كامل الاراضي العربية.

كما جرى استعراض شامل لمجمل الأوضاع الراهنة في الوطن العربي والعالمين الاسلامي والدولي.